# أبرز أحداث العالم

## 751 - 760 ميلادي

### - 751 ميلادي:

كان عام 751 ميلادي عاماً مفصلياً في تاريخ قارتي آسيا وأوروبا على حد سواء؛ حيث شهد أول وآخر صدام عسكري مباشر بين الحضارتين الإسلامية والصينية، إلى جانب الإطاحة الرسمية بآخر ملوك سلالة الميروفنجيين في فرنسا [1.1.2، 1.3.1]. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية في الآتي:

### ⚔️ وسط آسيا (معركة تالاس التاريخية):

- الصدام العباسي الصيني الكهير: في يوليو، التقى الجيش العباسي (بدعم من حلفائه القارلوق والتبتيين) بقيادة "زياد بن صالح" مع جيش سلالة تانغ الصينية بقيادة "غاو شيانزي" عند نهر تالاس (على الحدود الحالية بين كازاخستان وقيرغيزستان) [1.1.2، 1.3.1].
- انتصار العباسيين وانكسار نفوذ تانغ: حقق المسلمون انتصاراً عسكرياً ساحقاً أدى إلى وضع حد نهائي للتوسع الصيني نحو الغرب وتأمين الهوية الإسلامية لآسيا الوسطى.

- ثورة صناعة الورق: كان من نتائج المعركة أسر أعداد كبيرة من الجنود الصينيين الذين كان من بينهم حِرفيون ومصنعو ورق؛ حيث نُقلوا إلى سمرقند، ومنها انطلقت أولى مصانع الورق في العالم الإسلامي، والتي انتقلت لاحقاً إلى أوروبا وأحدثت ثورة معرفية عالمية.

**👑 غرب أوروبا (تأسيس السلالة الكارولنجية وسقوط الميروفنجيين):**

- إعلان بيبين القصير ملكاً للفرنجة: في نوفمبر، وبدعم سياسي وديني كامل من البابا "زكريا"، خلع القائد "بيبين القصير" آخر ملوك سلالة الميروفنجيين الضعيفة "شيلديريك الثالث"، وقام بحلق شعره الطويل (رمز ملكه) ونفيه إلى الدير [1.1.2، 1.3.1].
- تأسيس السلالة الكارولنجية: تُوِّج بيبين كأول ملك رسمي من السلالة الكارولنجية (سلالة شارلمان)، ليتحول من منصب "عمدة القصر" إلى الملك الفعلي، ممصراً بداية حقبة سياسية جديدة غيّرت وجه أوروبا القروسطية.

### شبه الجزيرة الإيطالية (سقوط رافينا) 🇮🇹

- اجتياح اللومبارد لرافينا: نجح الملك اللومباردي "أستولف" في غزو واحتلال مدينة "رافينا" شمال إيطاليا، وهي العاصمة الإدارية والعسكرية للنفوذ البيزنطي في إيطاليا (إكسرخسية رافينا). أنهى هذا الغزو الوجود البيزنطي الفعلي في وسط إيطاليا، مما جعل البابوية في روما مكشوفة ومعزولة عسكرياً، ودفعها للاستنجاد بملك الفرنجة الجديد "بيبين".

### 🏯 شرق آسيا (كوريا واليابان):

- تأسيس معبد بولغوكسا (كوريا): في مملكة "شيلا" (كوريا الحالية)، أمر رئيس الوزراء "كيم داي سيونغ" ببدء بناء معبد "بولغوكسا" الشهير، ليكون رمزاً سياسياً ودينياً لتوحيد الممالك الكورية تحت راية بوذية مركزية واحدة.

- 752 ميلادي:

كان عام 752 ميلاديعام التثبيت السياسي وبناء العواصم الجديدة؛ حيث شهد محاولات الخلافة العباسية استثمار انتصار "تالاس" لترسيخ ملكها، بينما دخلت البابوية الكاثوليكية مرحلة انتقالية غيرت علاقتها التاريخية بأوروبا. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية في الآتي: [2,1]

🏴 **الخلافة العباسية (تأسيس الهاشمية الأولى وقمع التمردات):**

- بناء عاصمة جديدة "الهاشمية": نظراً لتخوف الخليفة العباسي الأول "أبو العباس السفاح" من الولاءات العلوية المتقلبة في الكوفة، أمر بتأسيس مدينة سياسية وإدارية جديدة سُميت "الهاشمية" (قرب الكوفة/الأنبار) واتخذها مقراً لإقامته وإدارة شؤون الدولة الفتية. [2]
- تصفية الجيوب الأموية وإخماد ثورات الشام: شهد هذا العام استمرار الحملات العسكرية العباسية بقيادة "عبد الله بن علي" لملاحقة بقايا القيادات الأموية، وقمع حركات التمرد الناقمة في مدن الشام والجزيرة الفراتية لفرض الأمن المركزي. [2]
- استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الصين: في أعقاب الهزيمة الصينية الساحقة في معركة تالاس (751 م)، أرسل الخليفة السفاح وفداً دبلومسياً رفيع المستوى وصل إلى البلاط

الإمبراطوري الصيني (سلالة تانغ) لإعادة ترتيب الأوضاع السياسية وتأمين الحدود والتجارة في آسيا الوسطى. [3]

### 🌍 شمال إفريقيا وجزر المتوسط (تحركات الفهري):

- غزو ساردينيا ومحاولة فتح صقلية: شنت القوات الإسلامية في شمال إفريقيا بقيادة الوالي المستقل "عبد الرحمن بن حبيب الفهري" هجوماً بحرياً سياسياً وعسكرياً واسعاً نجح من خلاله في اجتياح أجزاء من جزيرة ساردينيا (إيطاليا الحالية)، بينما عجز عن اقتحام جزيرة صقلية نظراً لشدة تحصيناتها البينزطية. [1, 4]

### 👑 غرب أوروبا وشبه الجزيرة الإيطالية (أزمة البابوية والفرنجة)

- أقصر بابوية في التاريخ وأزمة الخلافة: شهد شهر مارس وفاة البابا "غريغوري الكاهن" (زكريا). انتُخب خلفاً له البابا "ستيفن"، لكنه توفي بعد يومين فقط إثر جلطة دماغية قبل أن يُرسم رسمياً. عُين بعده فوراً البابا "ستيفن الثاني". [1, 5]
- بداية الانفصال عن بيزنطة والتحالف مع الفرنجة: أعلن البابا الجديد "ستيفن الثاني" رسمياً اعترافه بـ السلالة الكارولنجية

(بيبين القصير) كحكام شرعيين لمملكة الفرنجة. بدأ البابا التجهيز لرحلة تاريخية إلى باريس للاستنجاد العسكري بجيش الفرنجة ضد تهديدات اللومبارد، معلناً بذلك النهاية الفعلية للتبعية البابوية للإمبراطورية البيزنطية (نهاية حقبة البابوية البيزنطية). [1]

- معركة لوستري (بريطانيا الأنجلوسكسونية): التقى جيش مملكة "ويسكس" بقيادة الملك "كوتفريد" مع جيش مملكة "ميرسيا" المهيمنة بقيادة "إيتلبالد" في معركة "لوستري". نجحت ويسكس في تحقيق انتصار سياسي وعسكري كبير كسر احتكار ميرسيا للسيطرة على جنوب إنجلترا.

**🏯 شرق آسيا (تدشين بودا اليابان العظيم):**

- إعلان إمبراطور اليابان شومو بوذياً: شارك الإمبراطور الياباني المتقاعد "شومو" في حفل تدشين تمثال البودا العظيم (بارتفاع 15 متراً) في معبد "توداي-جي" بالعاصمة نارا. أعلن الإمبراطور نفسه بوذياً رسمياً، مستخدماً الثقل الديني البوذي لتعزيز الوحدة السياسية وشرعية الحكم المركزي في البلاد ضد تمرد القبائل الإقليمية. [1]

- 753 ميلادي:

كان عام 753 ميلاديعام الترتيبات الكبرى التي مهدت لخرائط سياسية استمرت لقرون؛ حيث شهد زيارة بابوية تاريخية غيرت مستقبل أوروبا، وتجهيزاً عسكرياً عباسياً لحسم ملفات المشرق، وتلخصت أبرز الأحداث السياسية في الآتي:

**👑 غرب أوروبا وشبه الجزيرة الإيطالية (التحالف التاريخي):**

- رحلة البابا ستيفن الثاني التاريخية: في خطوة سياسية شجاعة، عبر البابا "ستيفن الثاني" جبال الألب متوجهاً إلى مملكة الفرنجة (فرنسا) للاستنجاد بالملك "بيبين القصير" لحمايته من غزو اللومبارد، بعد أن رأت روما عجز الإمبراطورية البيزنطية عن الدفاع عنها [1.2].
- اتفاقية كيرزي (ممهدة دولة الكنيسة): التقى البابا بالملك بيبين في قصر "كيرزي"، حيث تعهد الملك عسكرياً باستعادة الأراضي التي احتلها اللومبارد في إيطاليا ومنحها للبابا، وهي الاتفاقية الشهيرة التي عُرفت باسم "هبة بيبين" وأدت لاحقاً لتأسيس الدولة البابوية مستقلة عن بيزنطة [1.2].

## 🏴 الخلافة العباسية (صراعات النفوذ والتمهيد للتغيير):

- تثبيت النفوذ في خراسان: واصل "أبو مسلم الخراساني" تعزيز قبضته السياسية والعسكرية المطلقة على المشرق الإسلامي، وبدأ التجهيز لرحلة الحج في العام التالي للتأكيد على مكانته وقوته أمام الخليفة "أبو العباس السفاح" في العراق، وهو التحرك الذي أثار ريبة العباسيين ودشن صراع النفوذ الصامت بين الطرفين.
- مرض الخليفة وترتيبات الوراثة: شهدت أواخر هذا العام بداية تدهور الحالة الصحية للخليفة العباسي الأول "أبو العباس السفاح" (بسبب مرض الجدري)، مما دفع البيت العباسي سراً لترتيب انتقال السلطة لأخيه "أبو جعفر المنصور"، لتجنب أي فوضى سياسية قد تعصف بالدولة الفتية.

### 🏛️ الإمبراطورية البيزنطية:

- التمهيد لمجمع هييريا: ركز الإمبراطور البيزنطي "قسطنطين الخامس" جهوده السياسية والدينية في العاصمة القسطنطينية للتحضير لمجمع كنسي كبار يهدف إلى فرض سياسة "تحطيم الأيقونات" رسمياً في الإمبراطورية، وهو ما عمّق الفجوة والشرخ السياسي والديني بينه وبين كنيسة روما والغرب [1.2].

### 🌍 شمال إفريقيا والأندلس

- اشتداد الصراع الفهري الدبلوماسي: واصل الوالي "عبد الرحمن بن حبيب الفهري" حكمه المستقل لشمال إفريقيا، وحاول المناورة سياسياً ودبلوماسياً عبر إرسال الهدايا للخليفة العباسي الجديد لإعلان التبعية الاسمية فقط دون السماح بغزو بغداد العسكري لأراضيه، بينما كانت الأندلس تعيش حالة من الفوضى القبلية بانتظار وصول "عبد الرحمن الداخل".

### - 754 ميلادي:

كان عام 754 ميلادي عامًا محوريًا غيّر الخريطة الجيوسياسية للمشرق والمغرب على حد سواء، حيث شهد وفاة الخليفة العباسي

الأول وتأسيس دولة الكنيسة في إيطاليا رسميًا. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية والعسكرية في الآتي: [1]

### 🏴 الخلافة العباسية (تولي المنصور وثورة عبد الله بن علي):

- وفاة السفاح وصعود أبو جعفر المنصور: توفي الخليفة العباسي الأول "أبو العباس السفاح" بمرض الجدري في يونيو. تولى بعده أخوه أبو جعفر المنصور الخلافة رسميًا ليكون المؤسس الحقيقي للدولة العباسية. [2,1]
- تمرد عبد الله بن علي الفاشل: رفض عم الخليفة "عبد الله بن علي" (فاتح الشام) إعلان البيعة للمنصور وادعى أحقيته بالخلافة. أرسل المنصور القائد العسكري القوي "أبو مسلم الخراساني" بجيش المشرق، حيث التقى بعبد الله بن علي وسحق تمرده عسكريًا في معركة "نصيبين" بالشام.

### 👑 غرب أوروبا وإيطاليا (ولادة الدولة البابوية والتاج الكارولنجي)

- تأسيس الدولة البابوية (هبة بيبين): تنفيذًا لاتفاق العام السابق، قاد ملك الفرنجة "بيبين القصير" جيشه واجتاح إيطاليا وهزم ملك اللومبارد "أستولف" في وادي سوسا. أجبر بيبين اللومبارد على التخلي عن أراضي "إكسرخسية رافينا"

ومنحها رسميًا للبابا ستيفن الثاني، مما أسس جغرافيًا وسياسيًا لـ الدولة البابوية المستقلة. [3 ,1]

- التتويج البابوي لـ بيبين وسلالته: قام البابا "ستيفن الثاني" بإعادة تتويج ومسح "بيبين القصير" وولداه "كارلومان" و**"شارلمان" (المستقبلي)** بزيوت مقدسة في باريس، مانحًا السلالة الكارولنجية الشرعية الدينية الإلهية المطلقة كحماة للكنيسة الكاثوليكية. [3 ,1]

## 🏛 الإمبراطورية البيزنطية (مجمع هييريا ومحاربة الأيقونات)

- مجمع هييريا السياسي الديني: عقد الإمبراطور "قسطنطين الخامس" مجمعًا كنسيًا كبيرًا في قصر هييريا (قرب القسطنطينية)، وصدر فيه مرسوم سياسي وديني رسمي يحرّم ويجرّم عبادة الأيقونات والصور الدينية في الإمبراطورية. عمّق هذا المرسوم القطيعة السياسية التامة مع كنيسة روما الكاثوليكية الغربية التي رفضت القرار.

### 🌍 شمال إفريقيا (بداية سقوط الفهري):

- الصراع الفهري العباسي العنيف: شهد هذا العام تحولًا في سياسة الوالي "عبد الرحمن بن حبيب الفهري" (حاكم إفريقية المستقل)، حيث رفض الامتثال المباشر لطلبات الخليفة العباسي الجديد ببعث الأموال والتبعية المطلقة، مما أطلق شرارة الانقسام والنزاع الداخلي بين قادته والقبائل الموالية للعباسيين في المغرب العربي.

### - 755 ميلادي:

كان عام 755 ميلاديعاماً دراماتيكياً شهد واحداً من أعنف التمردات في التاريخ البشري بالصين، بالتوازي مع مقتل صانع الخلافة العباسية، ووصول "الصقر الأموي" إلى أرض الأندلس. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية والعسكرية في الآتي: [1, 2, 3]

### 🌏 شرق آسيا (اندلاع ثورة آن لوشان الكارثية في الصين):

- لحظة الانفجار (ثورة آنشي): في 16 ديسمبر، أعلن الجنرال ذو الأصول التركية-الإيرانية "آن لوشان" تمهيداً عسكرياً كبيراً وتمرد علناً ضد الإمبراطور "شوان زونغ" وسلالة تانغ الحاكمة. [4, 5, 6]

- اجتياح العاصمة الشرقية: زحف جيش آن لوشان الجرار سريعاً على طول القناة الكبرى، واجتاح العاصمة الشرقية "لويانغ" في غضون 33 يوماً فقط، معلناً نفسه إمبراطوراً لـ "سلالة يان" الجديدة. أشعل هذا التمرد حرباً أهلية طاحنة استمرت سنوات، وتُعد تاريخياً من أكثر النزاعات دموية في التاريخ البشري. [3, 5, 7, 8]

### 🏴 الخلافة العباسية (اغتيال أبو مسلم الخراساني):

- تصفية صانع الدولة: نفذ الخليفة أبو جعفر المنصور ضربة استباقية لحماية عرشه، حيث استدرج القائد العسكري الأقوى والمهيمن على المشرق "أبو مسلم الخراساني" إلى مدائن العراق. بعد مشادة حامية وجه فيها المنصور اتهامات بالخيانة لأبي مسلم، أمر حراسه بقتله وتصفية نفوذه، منهياً بذلك أخطر مراكز القوى المنافسة له. [6]
- اندلاع ثورة سنباذ الفيروزي: تسببت عملية الاغتيال في غضب عارم بالمشرق، حيث أعلن الزعيم المجوسي "سنباذ" ثورة سياسية ودينية كبرى في نيسابور والري للثأر لأبي مسلم الخراساني، قبل أن يرسل المنصور جيشاً يسحق التمرد ويثبت أركان الحكم العباسي.

شبه الجزيرة الإيبيرية (وصول عبد الرحمن الداخل للأندلس) 🇪🇸

- نزول الصقر في المنكب: في سبتمبر، وطأت أقدام الأمير الأموي الفار "عبد الرحمن بن معاوية" (عبد الرحمن الداخل) أرض الأندلس لأول مرة عقب نزوله في شاطئ "المنكب" (Almuñécar الحالية جنوب إسبانيا). [2]
- بدء حشد الأنصار والقبائل: بدأ الأمير الشاب على الفور في التواصل مع الموالين لبني أمية والقبائل اليمانية مستغلاً الصراعات الأهلية المشتعلة هناك، مما مهد لإسقاط الوالي "يوسف الفهري" وتأسيس الإمارة الأموية بقرطبة في العام التالي. [9]

👑 غرب أوروبا والتبت:

- حملات بيبين القصير المستمرة: واصل ملك الفرنجة "بيبين القصير" حملاته العسكرية لفرض الأمن في منطقتي آكيتاين (جنوب فرنسا) وجنوب ألمانيا لتثبيت شرعية السلالة الكارولنجية الجديدة.

- صعود "تريسونغ ديتسين" في التبت: تولى الإمبراطور "تريسونغ ديتسين" عرش إمبراطورية التبت. بدأ عهده بالتركيز على إدخال وتثبيت البوذية كدين رسمي للدولة، مدشناً عصراً ذهبياً سياسياً وثقافياً واجه فيه تمدد الصين والمسلمين في آسيا الوسطى.

**- 756 ميلادي:**

كان عام 756 ميلاديعام التغيرات الجيوسياسية الكبرى وإعادة رسم خرائط الإمبراطوريات؛ حيث شهد تأسيس الدولة الأموية في الأندلس لتبدأ حقبة استقلال الأندلس عن المشرق، بالتوازي مع سقوط عاصمة الصين وفرار إمبراطورها في مشهد تاريخي مهيب [1.1.2، 1.3.1]. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية في الآتي:

**شبه الجزيرة الإيبيرية (تأسيس إمارة قرطبة المستقلة) 🇪🇸**

- معركة المصارة التاريخية: في 14 مايو، التقى الأمير الأموي "عبد الرحمن بن معاوية" (عبد الرحمن الداخل) بجيش والي الأندلس "يوسف بن عبد الرحمن الفهري" عند نهر الوادي الكبير في معركة "المصارة" [1.1.1، 1.1.2].

- ولادة الدولة الأموية في الأندلس: حقق عبد الرحمن الداخل انتصاراً حاسماً ودخل عاصمة الأندلس "قرطبة" [1.1.2، 1.3.1]. أعلن نفسه أميراً رسمياً، مؤسساً إمارة قرطبة الأموية المستقلة تماماً عن الخلافة العباسية في المشرق، وناجياً بسلالته من التصفية العباسية [1.1.1، 1.1.2].

🌏 شرق آسيا (سقوط عاصمة الصين وتنازل الإمبراطور):

- سقوط عاصمة سلالة تانغ "تشانغآن": نجحت جيوش المتمرد "آن لوشان" في اقتحام ممر "تونغ" الدفاعي الاستراتيجي، واجتاحت العاصمة الإمبراطورية "تشانغآن" (واحدة من أكبر مدن العالم حينها)، وعاثت فيها دماراً [1.1.2، 1.2.6].
- مأساة معبر ماوي وتنازل شوان زونغ: فرّ الإمبراطور الصيني "شوان زونغ" نحو مقاطعة سيشوان. وخلال الهروب، تمرد حراسه وأجبروه على إعدام زوجته المفضلة "يانغ غوانيفي" بتهمة الفساد ودعم المتمردين [1.2.6، 1.2.11]. اعتزل الإمبراطور الحكم حزيناً وتنازل عن العرش لابنه الإمبراطور "سوزونغ" الذي بدأ حشد قواه مستعيناً بمرتزقة أجانب (من بينهم عرب وعباسيون وأويغور) لاستعادة بلاده [1.2.4، 1.2.6].

### 👑 غرب أوروبا وإيطاليا (تثبيت هبة بيبين التاريخية):

- سحق تمرد اللومبارد الثاني: نكث ملك اللومبارد "أستولف" وعوده وحاصر روما مجدداً. زحف ملك الفرنجة "بيبين القصير" بجيشه إلى إيطاليا وسحق قوات اللومبارد تماماً وأجبرهم على الخضوع الجزئي لعرشه.
- الوثيقة الرسمية للدولة البابوية: قام بيبين بتأكيد منح المدن والأراضي المستعادة للبابا "ستيفن الثاني" رسمياً عبر وثيقة قانونية أُرسلت إلى روما، مما رسخ سيادة البابا السياسية على وسط إيطاليا بصفته حاكماً زمنياً وليس دينياً فقط.

### 🏴 الخلافة العباسية (ترسيخ الأمن الداخلي)

- بسط السيطرة على الشام وملاحقة الفهري: ركز الخليفة أبو جعفر المنصور جهوده على تصفية بقايا أنصار بني أمية في الشام. كما أرسل حملات لإجبار الولاة المستقلين في شمال إفريقيا على إعلان الولاء التام لبغداد، عقب الاضطرابات التي خلفها مقتل عبد الرحمن بن حبيب الفهري.

- **757 ميلادي:**

كان عام 757 ميلاديعام التغييرات الكبرى في القيادات العالمية؛ حيث شهد سقوط واغتيال رؤوس سياسية وعسكرية بارزة في الصين وبريطانيا وإيطاليا، بينما واصلت القوى الصاعدة تثبيت نفوذها. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية في الآتي:

**🌏 شرق آسيا (اغتيال "آن لوشان" وبداية استعادة الصين):**

- مقتل طاغية التمرد "آن لوشان": في يناير، اغتيل قائد التمرد الصيني الشهير "آن لوشان" في مخدعه على يد ابنه "آن قينغ شو" بالتعاون مع خصيان القصر، بسبب إصابته بالعمى والجنون وجنون الارتياب الذي جعله يفتك بأقرب قادته. خبأ ابنه خبر الموت وتولى قيادة المتمردين.
- العباسيون والأويغور يستعيدون العواصم الصينية: نجح الإمبراطور الصيني الجديد "سوزونغ" (سلالة تانغ) بدعم عسكري ضخم من فرسان خاقانية الأويغور وفرقة عسكرية أرسلها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور، في إلحاق هزائم ساحقة بالمتمردين واستعادة العاصمتين التاريخيتين "تشانغآن" و**"لويانغ"**.

### 👑 غرب أوروبا وإيطاليا (موت ملوك وتغيرات بابوية):

- تغير البابوية الكاثوليكية: توفي البابا "ستيفن الثاني" (مؤسس الدولة البابوية بالتحالف مع الفرنجة). خلفه أخوه البابا "بول الأول"، ليصبح أول بابا في التاريخ يرسل رسالة تعيينه السياسي إلى ملك الفرنجة (بيبين القصير) بدلاً من الإمبراطور البيزنطي، مكرساً الانفصال التام عن بيزنطة.
- اغتيال الملك إيتلبالد وصعود أوفا العظيم: في بريطانيا، تعرض الملك القوي "إيتلبالد" (ملك ميرسيا) للاغتيال ليلاً على يد حراسه الشخصيين بعد حكم دام 41 عاماً. بعد حرب أهلية قصيرة، تولى العرش الملك "أوفا" (Offa) الذي أصبح واحداً من أقوى ملوك إنجلترا الأنجلوسكسونية ووحد أجزاءً واسعة من الجزيرة البريطانية.

### شبه الجزيرة الإيبيرية (تثبيت عرش صقر قريش) 🇪🇸

- سحق ثورات الفهري واليمانية: خاض الأمير "عبد الرحمن الداخل" معارك سياسية وعسكرية شرسة لتثبيت حكمه الفتية في الأندلس؛ حيث نجح في قمع تمرد قاده الوالي السابق "يوسف الفهري" وحليفه "الصميل بن حاتم"، معلناً السيطرة الحديدية لقرطبة على الأقاليم الأندلسية المتمردة.

🏴 الخلافة العباسية (الهدوء الماكر للمنصور):

- استقرار البناء وفرض هيبة الدولة: ركز الخليفة أبو جعفر المنصور جهوده في هذا العام على استثمار النفوذ الخارجي (مساعدة الصين) وتوطيد الجبهة الداخلية في العراق والشام، متخلصاً من بقايا الجيوب الثائرة ومخططاً لبناء عاصمة دائمة وعملاقة لخلافته بعيداً عن الكوفة المضطربة.

- 758 ميلادي:

كان عام 758 ميلادي عاماً حافلاً بالاضطرابات والتغيرات العسكرية والدبلوماسية؛ حيث شهد أعنف تمرد للمرتزقة الأجانب في جنوب الصين، بالتوازي مع ضربات بيزنطية قاسية ضد السلاف، وتصاعد حركات التمرد الديني في العراق. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية في الآتي:

🌏 **شرق آسيا (تدمير ميناء كانتون ومحاصرة دوق المقاطعات):**

- نهب وتدمير ميناء كانتون (غوانغتشو): في حدث تاريخي نادر، تمردت القوات المشتركة من المرتزقة العرب (العباسيين) والفرس الذين أرسلهم المنصور سابقاً لدعم سلالة تانغ الحاكمة. فبدلاً من الاستمرار في القتال، هاجموا ميناء

"كانتون" التجاري الهام جنوب الصين، وقاموا بنهبه وإحراقه بالكامل ثم فروا بحراً، مما تسبب في أزمة اقتصادية ودبلوماسية خانقة للبلاط الإمبراطوري.

- تجدد حرب آن لوشان الأهلية: رغم مقتل آن لوشان، نجح الجنرال المتمرد "شي سيمينغ" في إعادة تنظيم صفوف المتمردين وسيطر على المقاطعات الشمالية مجدداً، مما أجبر جيوش سلالة تانغ على التراجع والتحضير لحصار طويل ومكلف عسكرياً.

### 🏴 الخلافة العباسية (ثورة الراوندية وبداية التخطيط لبغداد):

- تمرد طائفة الراوندية في الهاشمية: واجه الخليفة أبو جعفر المنصور ثورة عقائدية وسياسية غريبة داخل عاصمته المؤقتة (الهاشمية)؛ حيث حاصرته جماعة من خراسان تُعرف بـ "الراوندية" الذين غلوا في مكانته وادعوا ربوبيته، ولما رفض مدعاهم وقام بسجن قادتهم، انقلبوا عليه وحاولوا قتله، فنجا بأعجوبة وسحقهم بمساعدة القائد "معن بن زائدة".

- قرار بناء عاصمة جديدة (بغداد): أقنعت حادثة الراوندية الخليفة المنصور بضرورة مغادرة منطقة الكوفة والهاشمية المضطربة، فبدأ هذا العام برحلات استكشافية سرية على طول نهر دجلة للبحث عن موقع جغرافي آمن واستراتيجي لبناء عاصمته الحصينة، والتي استقر رأيه لاحقاً على تسميتها "مدينة السلام" (بغداد).

### 🏛 الإمبراطورية البيزنطية وشرق أوروبا:

- حملات قسطنطين الخامس ضد السلاف: قاد الإمبراطور البيزنطي "قسطنطين الخامس" حملة عسكرية واسعة النطاق لفرض السيطرة السياسية على القبائل السلافية التي اجتاحت مقاطعة مقدونية والبلقان، ونجح في إخضاعهم وإجبارهم على دفع الجزية واعتناق المسيحية الإمبراطورية.

### شبه الجزيرة الإيبيرية والأندلس 🇪🇸

- تأسيس النواة العسكرية الأموية: استغل "عبد الرحمن الداخل" هذا العام لتصفية آخر جيوب المقاومة التابعة لبقايا الفهريين في المقاطعات الشمالية للأندلس (مثل سرقسطة وطليطلة)، وبدأ بتأسيس جيش نظامي مخلص له شخصياً لحماية إمارته الفتية من تهديدات العباسيين في الشرق والممالك المسيحية في الشمال.

### - 759 ميلادي:

كان عام 759 ميلاديعام التراجعات العسكرية الحاسمة للمسلمين في الغرب الأوروبي، حيث شهد نهاية الوجود الإسلامي الفعلي في جنوب فرنسا (غالية) [1.4]، بالتوازي مع اشتعال الحرب الأهلية الصينية مجدداً بظهور زعيم جديد للمتمردين [1.1 ,1.2]. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية في الآتي:

### 👑 غرب أوروبا (سقوط أربونة ونهاية الوجود الإسلامي في فرنسا)

- سقوط مدينة أربونة (Narbonne): نجح ملك الفرنجة "بيبين القصير" في فتح مدينة أربونة الاستراتيجية جنوب فرنسا بعد حصار مرير دام عدة سنوات [1.4]. تم فتح أبواب المدينة بعد اتفاق سري مع السكان المسيحيين المحليين (القوط) الذين

ثاروا على الحامية الأموية وطردوها [1.4].

- طرد المسلمين خلف جبال البيرينية: بسقوط أربونة، انتهى النفوذ السياسي والعسكري الإسلامي تماماً في جنوب فرنسا (أقاليم سبتمانيا) بعد نحو 40 عاماً من الوجود هناك [1.4]، وانكفأت حدود الأندلس إلى ما وراء جبال البيرينية (البرانس).

**🌏 شرق آسيا (صعود "شي سيمينغ" وحصار يانغ):**

- تجدد ثورة آن لوشان: أعلن الجنرال المتمرد القوي "شي سيمينغ" نفسه إمبراطوراً جديداً لسلالة "يان" المتمردة، بعد أن قام باعتلاء العرش واغتيال "آن قينغ شو" (ابن آن لوشان الذي قتل والده سابقاً) [1.2 ,1.1].
- انكسار حصار تانغ: نجح شي سيمينغ في فك الحصار الصارم الذي فرضته جيوش سلالة تانغ على مدينة "ييزهو"، وأعاد للمتمردين زمام المبادرة العسكرية في المقاطعات الشمالية للصين، مطيلاً أمد واحدة من أعنف الحروب الأهلية بالتاريخ [1.2 ,1.1].

## 🏛️ الإمبراطورية البيزنطية وشرق أوروبا:

- معركة ممر ريشكي المفصلية: قاد الإمبراطور البيزنطي "قسطنطين الخامس" حملة عسكرية ضخمة لاجتياح أراضي بلغاريا. ولكن عند محاولته عبور ممر "ريشكي" الجبلي، وقع الجيش البيزنطي في كمين محكم وضخم نصبه الخان البلغاري "فينيه"، وأسفرت المعركة عن سحق جزء كبير من القوات البيزنطية ومقتل العديد من القادة الكبار، مما أجبر قسطنطين على التراجع وتأجيل خططه لإخضاع البلغار.

## 🏴 الخلافة العباسية والأندلس (ترتيب البيت الداخلي)

- قمع تمرد طبرستان واستسلام "الباستور": أرسل الخليفة أبو جعفر المنصور جيوشاً عسكرية لفرض السيطرة المطلقة على الأقاليم الجبلية شمال إيران (طبرستان)، ونجح في إخضاع الحكام المحليين (الأصبهبذيين) الذين امتنعوا عن دفع الخراج مستغلين انشغال الدولة بالثورات السابقة.

- تحصينات عبد الرحمن الداخل: ركز أمير الأندلس "عبد الرحمن الداخل" جهوده السياسية على إعادة إعمار الثغور الشمالية وبناء شبكة من التحالفات مع القبائل العربية والبربرية لضمان عدم استغلال ملك الفرنجة "بيبين" لانتصاره في أربونة ومحاولة اجتياح شمال الأندلس.

**- 760 ميلادي:**

كان عام 760 ميلادي عامًا تميز بالاضطرابات الداخلية العنيفة في الأقاليم التابعة للقوى الكبرى كالصين ومصر، بالتوازي مع تحولات عسكرية بارزة في بريطانيا وفرنسا. وتلخصت أبرز الأحداث السياسية في الآتي: [1,2]

**🌍 شمال إفريقيا ومصر (ثورات البشموريين والبربر):**

- ثورة الدلتا الكبرى في مصر: شهد هذا العام ذروة "ثورات البشموريين" (الأقباط وسكان الدلتا)، حيث انضم إليهم المستوطنون العرب المقيمون هناك في تمرد سياسي واقتصادي شامل ضد الإدارة العباسية بسبب الضرائب. قتل الثوار العمال والولاة المحليين، ونجحوا في سحق القوات العسكرية التي أرسلها الوالي العباسي "يزيد بن حاتم المهلب"، مما أجبر الأخير على التراجع والتحصن في الفسطاط. [2]

- اشتعال الصراع في إفريقية: بدأت ملامح الفوضى السياسية تعود إلى القيروان وشمال إفريقيا نتيجة تمدد الخوارج الإباضية والصفريين، مستغلين الفراغ الذي تركه مقتل عبد الرحمن بن حبيب الفهري، مما دفع الخلافة العباسية للتجهيز لحملات عسكرية كبرى لاستعادة الإقليم.

### 🌏 شرق آسيا (الإقامة الجبرية لإمبراطور الصين وتمدد نانزاو):

- الاعتقال السياسي للإمبراطور المتقاعد "شوان زونغ": في تداعيات حرب آن لوشان الأهلية، قام الخصي النافذ وقائد الحرس الإمبراطوري "لي فوغاو" بفرض الإقامة الجبرية على الإمبراطور المتقاعد "شوان زونغ" بدعم صامت من ابنه الإمبراطور الحاكم "سوزونغ"، لعزله تماماً عن المشهد السياسي ومنعه من التأثير على شؤون الحكم. [1, 3]
- توسع مملكة نانزاو: استغلت مملكة "نانزاو" (جنوب الصين الحالي) الانهيار العسكري المؤقت لسلالة تانغ، فبدأت توسعاً جيوسياسياً كبيراً نحو الغرب والجنوب، واجتاحت أجزاءً من بورما ولاوس وتايلاند الحالية لتثبيت نفوذها كقوة إقليمية صاعدة. [3]

### 👑 غرب أوروبا وإيطاليا (توسع الفرنجة واستقلال اللومبارد دينيًا):

- حملة بيبين القصير ضد آكيتين: قاد ملك الفرنجة "بيبين القصير" حملة عسكرية واسعة لفرض السيادة السياسية على جنوب فرنسا، حيث اجتاح مدن "كارcassone" وطليطلة الفرنكية (تولوز) وروديز، وصادر أراضي الدوق "وايفير" حاكم آكيتين الذي رد بتخريب أجزاء من بورغندي. [1]
- تأسيس كنيسة دوقية بينيفينتو: في إيطاليا، أمر الدوق اللومباردي المستقل "أريكي الثاني" ببناء كنيسة "سانتا صوفيا" الشهيرة في بينيفينتو، كخطوة سياسية وثقافية لإظهار استقلال دوقيته الجنوبيه عن نفوذ المملكة اللومباردية الشمالية وعن البابوية في روما. [3]

### بريطانيا (معركة هيرفورد الفاصلة) 🇬🇧

- انكسار السيطرة الأنجلوسكسونية: التقت جيوش الممالك الويلزية المتصالحة (بريشينيوج وغوينت وبويس) مع جيش مملكة ميرسيا الإنجليزية بقيادة الملك القوي "أوفا" في معركة هيرفورد. حقق الويلزيون انتصاراً سياسياً وعسكرياً كبيراً، ونجحوا في تحرير أنفسهم تماماً من هيمنة ونفوذ الممالك الأنجلوسكسونية. [1]

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 750-741 ميلادي

https://archive.org/details/741-750-AD-world-history/

أبرز أحداث العالم 770-761 ميلادي

https://archive.org/details/761-770-AD-world-history

**المصادر:**

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://www.onthisday.com
[5] https://www.onthisday.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.reddit.com
[3] https://www.ebsco.com
[4] https://www.onthisday.com
[5] https://en.wikipedia.org
[6] https://www.ebsco.com
[7] https://www.ebsco.com

[8] https://medium.com
[9] https://www.facebook.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://ar.wikipedia.org
[3] https://www.onthisday.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://en.wikipedia.org
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://en.wikipedia.org
[5] https://www.onthisday.com